

إشاعات مفاعل «ديمونا» باقية حتى ٢٠٤٠!

نعيم ابراهيم

تلفزيوني بعنوان «السر المغم: قرن ديمونا»: إن «عشرات الضحايا قدموا صرخة إلى العالم، مؤكداً أن إسرائيل تركتهم فريسة لأضرار السرطان التي هاجمتهم بفعل عملهم في المفاعل، وأنها لم تحترم إنسانيتهم، وعندما لم يكن من البروفيسور غوزي إيفن، أحد مؤسسي المفاعل، إلا أن دعا إلى إغلاقه لأنه قد يتحول إلى خطر بيئي بعد انتهاء مدة صلاحيته، والتي قدرت بـ ٤٠ عاماً من وقت إنشائه».

وبالفعل كشف فحص للمفاعل العام ٢٠١٥ وجود أكثر من ١٥٣٧ طن علا فيهِ، ما يشير إلى خطره الكبير على الموظفين العاملين فيه والسكان المحيطين به وخاصة في النقب، لكن سلطات الاحتلال الصهيوني لا تلتقي بالألئك التهديدات بل تتعمد التكتيم التام على أي معلومات تفيد بأخطار المفاعل، وخاصة بعد أن انتهت مدة صلاحيته، وتزايدت المطالبات العربية والدولية بإغلاقه تحسباً لأي انفجار قد يؤدي إلى كارثة على المستوى الإنساني والبيئي.

تؤكد دراسة للعالم الأمريكي أفنير بنجوش في جامعة بن غوريون بكيان الاحتلال العامين ٢٠١٠ - ٢٠١١ أن الترسبات النووية وصلت إلى حدود المياه الجوفية اللبية وإلى حدود المياه الجوفية السعودية في تبوك.

وفي هذا السياق يقول نائب رئيس قسم الشرق الأوسط في هيئة الأبناء الدوليين للحماية من الحرب النووية المعروفة IPPNW محمود سعادة: «إن المخلفات النووية التي عمدت دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى دفنها في الأراضي الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية أو سابقاً في قطاع غزة وجنوب فلسطين، أتت إلى تلوث المياه الجوفية».

وكشفت أن الترسبات النووية، التي وصلت إلى حدود ليبيا والسعودية كما طالت الأردن، كان سببها انتهاء العمر الافتراضي للمفاعل الذي أنشئ في العام ١٩٥٦ وإطلاق إشعاعات في المنطقة أثرت على الحياة النباتية والحيوانية هناك، وبين أن أكثر المناطق تعرضاً للإشعاعات النووية الكرك ومادبا والطفيلة في الأردن، إضافة لجنوب الضفة الغربية وخاصة منطقة بني نعيم والظاهرية ويطا، ومناطق بئر السبع كديمونا، ريمون، ومنطقة عراد.

في العام ٢٠٤٠ سيبلغ مفاعل «ديمونا» النووي الصهيوني من العمر ثمانين عاماً، علماً بأنه وعند تأسيسه اشير إلى وجود إغلاقه «بلوغه سن الـ ٤٠»، فمآذا ينظر المجتمع الدولي حتى يعاقب الكيان الصهيوني ويمعنه من ارتكاب كارثة نووية لا تبقي ولا تترك؟

يؤكد التوجه الصهيوني نحو تمديد عمل مفاعل «ديمونا» النووي حتى العام ٢٠٤٠، إصرار كيان العدو على امتلاك السلاح النووي واستمرار المرض والموت المحقق للفلسطينيين، في الوقت الذي يطالب فيه السواد الأعظم من المجتمع الدولي بالتخلص من هذا السلاح وغيره من أسلحة التدمير الشامل.

في خمسينيات القرن الماضي، لجأ الاحتلال الصهيوني إلى تنفيذ مخططاته الاستراتيجية لامتلاك السلاح النووي وأنتج مفاعل «ديمونا» في صحراء النقب، معلناً وقتها أن الهدف منه توفير الطاقة لمنشآت تعمل على استصلاح منطقة النقب والاستفادة الاقتصادية منها بعيداً عن أي هدف سياسي، وفقاً لبيان رئيس الوزراء الصهيوني حينذاك نفيدين بن غوريون، غير أن الحقيقة كانت عكس ذلك تماماً حيث الهدف كان وما زال استخدام المفاعل قوة عسكرية في أي مواجهة قادمة، كما استطاع الاحتلال من خلال هذا المفاعل إنتاج كميات من البلوتونيوم تكفي لتصنيع ما يصل إلى مئتي رأس نووي وفق مصادر متعددة.

أبقى العدو الصهيوني أمر المفاعل سرا حتى العام ١٩٨٦، لأنه لا يستطيع نفي ما أعلن عنه الخبير النووي السابق في هذا المفاعل مردخاي فنونون من صور ومعلومات عن القدرات النووية الصهيونية، واعتبره جاسوساً وخائناً وقضى بمعايقته بالسجن ١٨ عاماً، كون المعلومات التي سرها كانت سبباً بإقرار خبراء نوويين في كيان الصهيوني بوجود قدرات نووية لديها، ما يفرض عليه حقيقة عمله وإخضاعه للرقابة.

راهناً أكد أحد مؤسسي المفاعل، عدم وجود شفافية كافية، فيما يتعلق بعمل اللجان المختصة بفحص المفاعل، مشيراً إلى أن تمديد عمله يتطلب موارد كبيرة، وأضاف: إن الكثير من المفاعلات المشابهة لهذا المفاعل في فرنسا والسويد وكوريا الجنوبية وأستراليا، تم إغلاقها.

حتى الآن لم يخطر الكيان الصهيوني على معاهدة «البحر» الشامل للتجارب النووية، التي وقعها في العام ١٩٩٦، والسبب وفق ما نقله الإعلام الصهيوني عن رئيس الحكومة الصهيوني، بنيامين نتانياهو: «أن إسرائيل تدعم المعاهدة وأهدافها ولذا وقعت عليها، أما قضية التصديق فهي متعلقة بالسياق الإقليمي وبالتوقيت الالئم»، في إشارة واضحة لاستمرار سعيه التكتيكي على قدراته النووية كورقة ضغط على العرب لإبرامها معها، ويدريه حماية نفسه.

«القناة العاشرة» الصهيونية، قالت في تحقيق

شتاينماير يعترض على انتخابات مبكرة.. وقادة أوروبيون يأسفون ألمانيا أمام مفترق طرق بعد فشل ميركل في تأليف الحكومة



زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي أنجيلا ميركل وزعيم الاتحاد الاشتراكي المسيحي هورست سيهوفر في مؤتمر صحفي في برلين أمس (أ.ف.ب)

توقف العملية ليس من مصلحة فرنسا. وقال ماكرون للصحفيين في باريس «ليس من مصلحتنا تمديد العملية». وقال ميركل لصحفييها «هذا فشل في تأليف الحكومة الألمانية، ونحن نعلم أن هذا ليس هو الحل». وقال ميركل لصحفييها «هذا فشل في تأليف الحكومة الألمانية، ونحن نعلم أن هذا ليس هو الحل». وقال ميركل لصحفييها «هذا فشل في تأليف الحكومة الألمانية، ونحن نعلم أن هذا ليس هو الحل».

وقال ميركل: إنها ستبقى في منصبها قائدة بأعمال المستشارة. وأنها ستستمر مع الرئيس فرانك فالتر شتاينماير بشأن الخطوة المقبلة. وأضافت ميركل للصحفيين: «هذا يوم للتفكير العميق في كيفية المضي قدماً في ألمانيا». وأسفعل كل ما يوسع لضمان إدارة هذا البلد بشكل جيد في الأسابيع المقبلة. وأنها ستستمر مع الرئيس فرانك فالتر شتاينماير بشأن الخطوة المقبلة. وأضافت ميركل للصحفيين: «هذا يوم للتفكير العميق في كيفية المضي قدماً في ألمانيا».

وقال ميركل: إنها ستبقى في منصبها قائدة بأعمال المستشارة. وأنها ستستمر مع الرئيس فرانك فالتر شتاينماير بشأن الخطوة المقبلة. وأضافت ميركل للصحفيين: «هذا يوم للتفكير العميق في كيفية المضي قدماً في ألمانيا».

سلطات نظام أردوغان تعتقل ٥١ مدرساً

وقالت وكالة «دوجان» التركية للأخبار: إن السلطات التركية أصرت أمس الإثنين أواخر اعتقال بحق ١٠٧ مدرسين لانشائهم في صلاتهم برجل دين مقيم بالولايات المتحدة تقول إنقرة إنه وراء محاولة الانقلاب التي وقعت العام الماضي. وقالت الوكالة: إن الشرطة اعتقلت ٥١ مدرساً في إنقرة بعد أن أصدر ممثل الادعاء المحلي أوامر الاعتقال وأضاف: إن العمليات مستمرة لاعتقال الباقين.

وقالت وكالة «دوجان» التركية للأخبار: إن السلطات التركية أصرت أمس الإثنين أواخر اعتقال بحق ١٠٧ مدرسين لانشائهم في صلاتهم برجل دين مقيم بالولايات المتحدة تقول إنقرة إنه وراء محاولة الانقلاب التي وقعت العام الماضي. وقالت الوكالة: إن الشرطة اعتقلت ٥١ مدرساً في إنقرة بعد أن أصدر ممثل الادعاء المحلي أوامر الاعتقال وأضاف: إن العمليات مستمرة لاعتقال الباقين.

صواريخ بيونغ يانغ قد تصبح قادرة للوصول إلى أميركا العام الجاري

قالت المخابرات الوطنية لكوريا الجنوبية: إن جارتها الشمالية قد تصنع صاروخاً باليستياً عابراً للقارات يكون قادراً على بلوغ الولايات المتحدة العام الجاري. وأشار موظف المخابرات الكورية الجنوبية في خطابهم أمام تواب برلمان البلاد إلى أن موقع بيونغيري النووي في كوريا الديمقراطية جاهز للإطلاق «في أي وقت». وأضافوا في الوقت ذاته: إنهم لم يسجلوا أي إشارات حول التحضير لإجراء تجربة نووية في القريب العاجل.

وتشهد شبه الجزيرة الكورية حالة من التوتر الشديد جراء المناورات العسكرية الأميركية الكورية الجنوبية المتكررة فضلاً عن التهديدات الأميركية العديدة المتواصلة ضد كوريا الديمقراطية وقيام واشنطن بنشر منظومة «ثاد» الصاروخية في أراضي كوريا الجنوبية. وعمل ترامب خلال الشهرين الماضيين على توجيه التهديدات العديدة إلى كوريا الديمقراطية بحجة برنامجها الصاروخي وتجاربها النووية على حين تؤكد بيونغ يانغ باستمرار أنها تدافع عن نفسها في مواجهة السياسة العدائية للولايات المتحدة والتهديد الأميركي بحرب نووية. (روسيا اليوم - تاس - وكالات)

البيانات المالية لشركة شام للصرافة كما هي بتاريخ 2017/6/30

Table with 4 columns: Balance Sheet (Assets and Liabilities), Income Statement, Cash Flow Statement, and Management Information. Includes company details for 'Sham Bank' and various financial metrics.

Table with 4 columns: Balance Sheet (Assets and Liabilities), Income Statement, Cash Flow Statement, and Management Information. Includes company details for 'Sham Bank' and various financial metrics.

Table with 4 columns: Balance Sheet (Assets and Liabilities), Income Statement, Cash Flow Statement, and Management Information. Includes company details for 'Sham Bank' and various financial metrics.